

دكتور دانييل ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 19، مقدمة إلى رسالة أفسس، الجزء 2

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو وسلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 19، مقدمة لرسالة أفسس، الجزء 2.

أهلاً بكم من جديد في سلسلة محاضرات الدراسات الكتابية عن رسائل السجن. لقد تناولنا رسالة أفسس، وفي الواقع، في المحاضرة السابقة، نظرنا في بعض الأمور الرئيسية حول مقدمة هذه الرسالة.

لقد لفتت انتباهكم إلى بعض الأمور المهمة من بينها أو ربما بعض العناصر الرئيسية، والتي هي أسئلة حول المؤلف. من كتب رسالة أفسس؟ وقد ناقشت ولففت انتباهكم إلى حقيقة أنه لا يزال هناك خلاف في الدراسات حول من كتب رسالة أفسس. لكن الحجة تميل لصالح تأليف بولس.

لذا، يبدو أن أغلبنا في الدراسات البولسية اليوم، على الأقل في أحدث تعليقاتهم، يزعمون أن بولس هو مؤلف رسالة أفسس. ولا بد أن أضع بعض التعديلات على هذا التصريح، لأنك إذا التقطت تعليقاً كتبه شخص غير إنجيلي، فسوف تجد أنه يميل إلى تجاهل حتى الأدلة التي قدمها العديد من العلماء الذين يؤيدون الدراسات البولسية. وقد تصادف عبارات تشبه ما يعتقد أغلب العلماء من أن بولس هو مؤلف رسالة أفسس.

إن هذا مبالغة كبيرة. ولم يعد هذا هو الحال في أكاديمية الدراسات البولسية. لذا فلننظر إلى هذه الرسالة. ونحن نواصل المناقشة، وكأنها من تأليف بولس.

أما فيما يتعلق بسؤال ما إذا كان النص قد كتب إلى أفسس أم إلى مكان آخر، فقد أشرت إلى بعض المخطوطات القديمة وربما بعض أقدم المخطوطات التي لدينا، دون أن نذكر العبارة الواردة في أفسس أو كلمة أفسس في النص اليوناني. ولكن مع ذلك، عندما نفحص الأدلة، يبدو أن الأدلة تشير إلى حقيقة مفادها أن أفسس كانت دائماً جزءاً من الوثيقة الأصلية، أو على الأرجح كانت جزءاً منها. وقد أشار بعض آباء الكنيسة الأوائل وغيرهم ممن عملوا على هذا النص في وقت سابق إلى النص على هذا النحو.

إذا كان هناك من لا يزال يشكك في المكان الذي كتبت إليه الرسالة أو وجهت إليه، فهناك أمر واحد مؤكد تشير كل الفرضيات المتعلقة بالمكان الذي كتبت فيه الرسالة إلى منطقة جغرافية صغيرة في تركيا الحديثة. في عالم القرن الأول، كان هذا المكان يسمى غرب آسيا الصغرى.

وبالتالي فإن القضية ليست قضية حقيقية. فنحن نسجل هذه المحاضرات في نيو إنجلاند. وإذا قلنا إن رسالة، كتبت إلى نيو إنجلاند، أو رسالة كتبت إلى بوسطن، وربما انتشرت الرسالة في أجزاء مختلفة من نيو إنجلاند، فإنها لا تزال في المنطقة الأوسع، وتتناول قضايا عامة إلى حد ما منتشرة في المنطقة.

لذا، استنتجت في تلك المناقشة أننا نتعامل مع رسالة أفسس في هذه الفئة كما كتبها بولس وكتبها أو وجهها إلى الكنائس في أفسس والمناطق المجاورة لها حتى يتمكن أولئك الموجودون في مدينة أفسس الكبرى من الوصول إلى هذه الرسالة وقراءتها، وربما يفسر هذا النبوة العامة لهذه الرسالة. إذا كنت تتذكر محاضرتنا الأخيرة جيداً، فقد بدأت في الإشارة إلى بعض القضايا الخلفية في هذه الرسالة. وربما، اعتماداً على المكان الذي تتابع فيه سلسلة المحاضرات هذه عبر الإنترنت، من المحتمل أن تفاجأ أو ربما تتساءل عن سبب كل هذه الأشياء الدينية وكل هذه الأشياء السحرية.

ولكن إذا كنت تتابع هذا الأمر من أفريقيا أو آسيا أو أميركا اللاتينية، فقد تقول: كنت أعتقد دائماً أن بولس لا بد وأن يعرف هذا. أو كنت أعتقد دائماً أن هذا هو ما كانوا يملكون به. نعم، هذا هو الحال

لقد حدث أن كان العالم يعج بالدين. بل إن الأنشطة الدينية الوثنية كانت مدمجة في الثقافة. ولم يكن هناك أي تمييز بين الثقافة والدين

لقد كان الدين والثقافة متشابكين. وهكذا كان العالم الذي كان المسيحيون الأوائل يعملون فيه في غرب آسيا الصغرى. كما أشرت إلى السحر والتنجيم اللذين كانا سائدين في ذلك الوقت وبدأت في إظهار كيف ظهرت بعض هذه الأشياء بالفعل في رواية لوقا عن المسيحية المبكرة في أفسس

فقط لأعطيك لمحة عما كان يحدث في غرب آسيا الصغرى وبعض القضايا التي كانت تطرح في رسالة أفسس وكيف من المفترض أن تساعدنا هذه الخلفية في أن نكون قادرين على فهم ما يحاول بولس أن يقوله لهذه الكنيسة. دعونا نراجع آخر سلسلة من الآيات التي قرأتها من سفر أعمال الرسل لتذكيركم بكيفية وصف لوقا للمسيحية المبكرة في أفسس. إذا كنت تتذكر، فقد لفتت انتباهك إلى حقيقة أن بولس، عندما جاء إلى أفسس، سأل عما إذا كانوا قد نالوا الروح القدس

وعندما طُرح أسئلة حول هذا الأمر، وكان هناك قمع للشكوك، عمّد بولس فيما بعد بعض الناس، وصلوا من أجلهم، وكان هناك فيض من قوة الروح القدس. في اليهودية المبكرة ومع المسيحيين اليهود، كان من المهم بالنسبة لهم أن يروا قوة الروح القدس في العمل، وكذلك بين الأمم، لإثبات حقيقة أن عمل الله موجود بالفعل هنا، أيضًا بين الأمم. مجموعة من الناس توصف بأنها نجسة وغير جديرة، ومن حيث التفاعل، تفاعل ضئيل إذا كنت يهوديًا محافظًا للغاية

لقد اختبروا قوة الروح القدس. ومن بين الأشياء الأخرى التي اختبروها أن بولس صنع المعجزات، أو بالأحرى أن الله صنع المعجزات. هذه هي لغة لوقا

لقد صنع الله معجزات غير عادية من خلال بولس. أحب هذه القصة، وخاصةً طلابي الأفارقة. نحاول أن نجعلها ممتعة للغاية عندما نتحدث عن أبناء سكاوا

لقد علم أبناء سكاوا أن اسم يسوع هو اسم سحري. لذلك كانوا سيختارون هذا الاسم، وسيستدعون باسم يسوع ويستخدمونه لطرد الأرواح الشريرة. لكن فكر في هذا أولاً عندما تفكر في طرد الأرواح الشريرة لأننا عادة ما نتجاهل ذلك

هؤلاء هم أبناء رئيس كهنة يهودي في أفسس. ما هي آخر مرة رأيت فيها في اليهودية أن طرد الأرواح الشريرة، أمر مقبول؟ حسناً، هؤلاء الرجال كانوا قد تبناوا بالفعل عادات غير يهودية، وفكروا، حسناً، سنستمر في هذا. وإذا كان هذا الاسم الذي ينادي به بولس يسبب عجائب عظيمة في المدينة، فسوف نستخدم هذا الاسم. إنها كلمة قوية وسحرية

ربما . Ephesia Grammata هل تتذكرون أنني ذكركم بالكلمات السحرية الست في أفسس والتي تسمى ظنوا أن لدينا كلمة سحرية قوية أخرى. دخلوا، وقالوا باسم يسوع الذي يتحدث عنه بولس وغيره، خرجت الشياطين، وفي الواقع، كان هذا مشهداً سيئاً

لقد قفز عليهم الشيطان وضربهم، وقيل لنا إنهم عادوا عراة. هذا ليس فيلماً جيداً للتفكير فيه. لذا فقد حدث كل هذا في أفسس

طرد الأرواح الشريرة، وأطفال الكهنة اليهود الذين يمارسون طرد الأرواح الشريرة، والممسوسون بالشياطين الذين يقفزون على الناس ويسببون لهم كل أنواع المشاكل. كما أنعشت ذهنك في الجزء الأخير من القراءة حول الفصل 19 من سفر أعمال الرسل، حيث أحضر عدد من أولئك الذين يمارسون السحر كتبهم بعد أن آمنوا إلى الرسل لثنيها، وأظهر لك في هذا النص كيف قالوا إن ثمن هذه الكتب السحرية كان مرتفعًا جدًا جدًا. كما يؤكد هذا على حقيقة وجود السحر في أفسس

لنستمر قليلاً ثم نبدأ في الانتقال ببطء إلى النص. دعني أعرض عليك شيئاً آخر في سفر أعمال الرسل يساعدك على التواصل مع المعلومات الأساسية التي قدمتها لك في المحاضرة السابقة. إذن نحن نعرف كل هذه الأشياء، وعندما نصل إلى سفر أعمال الرسل، نرى مرة أخرى أعمال الرسل 19 من الآية 23

وفي ذلك الوقت حدث اضطراب ليس بقليل في الطريق. لأن رجالاً اسمه ديمتريوس، صانع فضة يصنع هياكل فضة لأرتميس، كان يكسب الصانع مكسباً ليس بقليل. فجمع الصناع الذين يعملون في مثل هذه المهن وقال لهم: أيها الرجل، أنتم تعلمون أننا نكسب ثروتنا من هذه المهن

وأنت ترى وتسمع أنه ليس فقط في أفسس بل في كل آسيا تقريباً، أقنع بولس وصرف عددًا كبيراً من الناس "قائلين إن الآلهة المصنوعة بالأيدي ليست آلهة. وهناك خطر ليس فقط أن تصبح تجارتنا هذه سيئة السمعة، بل وأيضاً أن يُحسب هيكل الإلهة العظيمة أرطاميس كلاً شيء، بل وقد تُنزع من عظمتها، التي يعبدها كل آسيا والعالم. فلما سمعوا هذا من الآية 28، غضبوا وصرخوا: عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين

فامتألت المدينة بالاضطراب، فاندفعوا إلى المسرح معاً. أتذكرون أنني أريتكم المسرح حيث كان يجلس خمسة وعشرون ألف شخص؟ فاندفعوا إلى المسرح، ومعهم غايوس وأرسترخس ومقدونيان، رفاق بولس في السفر. ولكن عندما أراد بولس أن يدخل بين الجمع، لم يسمح له التلاميذ

ولكن لما عرفوا أنه يهودي، ظلوا نحو ساعتين يصرخون بصوت واحد: عظيمة هي أرطاميس الإفسسيين. عظيمة هي أرطاميس الإفسسيين

هل تتذكرون أنني أخبرتكم عن تأثير الإلهة الأم لمدينة أفسس، أرتميس. هذه هي المنافسة التي كان المسيحيون الأوائل سيواجهونها. سجل لوقا رواية حدثت ربما قبل ست أو سبع سنوات من كتابة رسالة أفسس.

ولقد ذكرت لكم أننا نتعامل مع نحو 250 إلى 300 ألف شخص في المدينة. لذا، تخيلوا نحو 2000 مسيحي في المدينة ومسيحيين آخرين في المناطق المجاورة. والضغط المستمر الذي يفرضه هؤلاء الآلاف من الناس وكل هذه التأثيرات

لذا، فإن ما واجهه بولس كان البداية، ولكن الضغوط كانت ستزداد مع تزايد الأعداد. هذه هي الخلفية العامة للمسيحية المبكرة في أفسس. الآن، دعوني أتقدم بسرعة لأدلي بملاحظة قبل أن نتقل إلى الموضوع التالي

العلاقة بين رسالة أفسس ورسالة كولوسي. عندما كنا ندرس رسالة كولوسي، لفتت انتباهكم إلى هذه المادة المشابهة. ومن المهم أن أنعش ذاكرتكم قبل أن نخوض في هذا الاختبار بسبب ما توصل إليه العلماء من هذا

غالبًا ما يتم التعامل مع الاثنين معاً لعدة أسباب. أسلوبهما مشابه لعقيدتهما ولغويتهما ونظرتهما للعالم. يتحدثان عن القوى الروحية

من حيث الأسلوب، فإنهم يستخدمون جملاً أطول ، وهو ما نسميه حالة الجر في اللغة اليونانية . فهم يحبون استخدام الكثير من أزمنة الجر . وفي الأزمنة الأخرى، التي يشار إليها أيضًا باسم التكرار، نجد تلك التي تظهر في هذه الرسائل

الإطار اللاهوتي لهما متشابه إلى حد كبير . عندما كنا ندرس رسالة كولوسي، لفتت انتباهك إلى الكلمات العديدة التي تشترك فيها هاتان الرسالتان . إنهما تحتويان على محتوى مماثل

إنهم يتناولون قوانين الأسرة، ويتحدثون عن الرئاسات والسلطات، ويتحدثون عن مركزية المسيح في هذه المجتمعات، مع التأكيد على أن رسالة كولوسي مهمة بالتعامل المباشر مع التعاليم الزائفة في الكنيسة

إن رسالة أفسس عامة في هذا الصدد . إذا كان لديك الوقت، فإني أحثك على أن تأخذ بعض الوقت للنظر في هذه المقاطع . كنت سأفعل ذلك من أجلك

ما عليك إلا أن تقارن بينهما إذا كان بوسعك أن تتوقف عن دراستك وتنظر إلى هذا . خذ وقتك لقراءة أفسس : من الآيات 1 إلى 2 وقارنها مع كولوسي 1 : 1 إلى 2 . اقرأ أفسس 1 ، الآيات 3 إلى 18 ، وقارنها مع كولوسي 1 : 1 إلى 11 . أفسس 3 : 1 إلى 13

قارن كولوسي 1 : 24 بالإصحاح 2 الآية 5 . قارن بعض المواد في 4 : 17 إلى 6 : 9 خاصة عندما يتعلق الأمر بقانون الأسرة إلى كولوسي الإصحاح 3 الآية 5 إلى الإصحاح 4 الآية 1 . وبعد ذلك، عندما تبدأ في القراءة عن الصلاة وغيرها، انظر إلى أفسس الإصحاح 6 الآيات 18 إلى 20 ، وقارن كيف تم تجميع تعبيرات الصلاة هذه في كولوسي 4 : 2 إلى 4 . أفسس 2 الآيات 21 إلى 22 ، الجزء الأخير من التحية مقارنة بما يحدث نحو نهاية ، كولوسي . تبدأ في إدراك الكثير من أوجه التشابه، حرفياً، أوجه التشابه حتى في المفردات . لكنني أذكرك أيضًا % . إذا كنت تتذكر من المناقشة حول كولوسي، فقد مر وقت طويل الآن والاثنتان يختلفان بنسبة 40

ولا ينبغي الخلط بين الاتفاق ذاته وبين الاستخدام المتشابه للكلمات أو المحتوى . فالكلمات نفسها تُستخدم في كثير من الحالات، ولكن تُستخدم الكلمات نفسها بشكل مختلف تمامًا . وقد يكون التشابه في الواقع راجعًا إلى حقيقة مفادها أن الحرفين يعتمدان على بعضهما البعض أو أن شخصًا واحدًا كتبهما جميعًا

وأنا أفضل أن أختار الحالة التي كتب فيها شخص واحد الرسالتين . وبعد أن قلت هذا، فإن هذا الشخص سيكون بولس . لذا، فلننتقل إلى مناسبة أفسس

ما هي الأحداث أو ما الذي كان وراء كتابة رسالة أفسس ؟ ربما تجد ذلك مفيدًا . من المهم بالنسبة لنا أن ننظر إلى المناسبات لأننا لا نستطيع أن نختار هذه الرسالة ونفترض أنه لم يحدث شيء وفجأة تظهر رسالة ما في المدينة ويعمل بعض الأشخاص عليها، وإلا فإننا نقضي الكثير من الوقت في التساؤل عن من هو حتى وراء هذه الرسالة ومن هو هذا الشخص الغريب وراء الرسالة الذي لا نعرفه حتى ولن نخبرنا الشخص حتى من هو . أول شيء عن مناسبة الرسالة هو أنها كتبها بولس في الواقع من سجن روماني لإعطاء المؤمنين الجدد الذين تحولوا من الديانات الوثنية

لقد كانوا يشتغلون بعلم التنجيم . وكانوا يشتغلون بجميع أنواع الأنشطة الوثنية في المدينة، وقد اعتنقوا المسيحية . وقد كتبت هذه الرسالة للتحدث إليهم على وجه التحديد والتأكد من أن إيمانهم قائم على الإنجيل

، وهذا الكلام موجه أيضًا إلى بعض اليهود، وإن كان المجتمع اليهودي، كما نلاحظ من المصادر المتاحة لنا سيشكل أقلية في الكنيسة، ولكن كانت هناك على أية حال بعض الأقليات اليهودية في الكنيسة التي قد تكون

لها قضاياها الخاصة. والواقع أنني أريتمكم في رواية لوقا أن أبناء سكاوا لم يكونوا أشخاصاً عاديين. بل كانوا أبناء رؤساء كهنة يهود.

وهذا يعني أن بعض اليهود في المدينة كانوا ينخرطون في أنشطة وثنية. وتشير الأدلة المستمدة من البرديات السحرية اليونانية، وهي وثيقة أو مجموعة من الاختبارات السحرية القديمة التي يمتلك بعضها نسخاً منها ويمكن الوصول إليها، إلى أن بعض اليهود في الشتات كانوا قد بدأوا في الانخراط في بعض هذه الأنشطة السحرية الوثنية. يكتب بولس هذه الرسالة إلى الأمم الذين يأتون من كل هذه الخلفيات الوثنية واليهود الذين كانوا يهوداً آخرين عالقين في الواقع في الطرق اليهودية التقليدية ولن يعتنقوا المسيحية بالكامل أو ربما متورطين في درجة ما من التوفيق بين الأديان لتأسيس إيمانهم بقوة وثبات في إنجيل الرب يسوع المسيح.

حاول أن تذكرهم بما جاء يسوع ليفعله وكيف أنه إذا كان لديك يسوع وحياتك في المسيح وحياتك تحت سيادة المسيح، أو بعبارة أخرى، سيادة المسيح، فهذا كل ما تحتاجه. لم تكن بحاجة إلى الخوف، أو لم تكن بحاجة إلى البحث عن مصادر خارجية للحماية أو التوجيه أو البركات من أي نوع. يكتب بولس للتأكد من أنهم يحصلون على هذا العنصر المركزي من الإنجيل سليماً.

كما كتبت الرسالة لتعزيز الهوية المسيحية والوحدة والأخلاق في الكنائس. ويحرص بولس على الإشارة إلى أن الكنيسة ليست كنيسة في قرية تنتمي إلى مجموعة عرقية معينة. بل هي كنيسة في مدينة تشبه بعض المدن التي لدينا اليوم.

لقد أخبرتك أن هناك يهوداً هناك. وكان هناك وثنيون من مختلف الأنواع. إنها مدينة تجارية كبيرة.

في الواقع، في سفر أعمال الرسل، قيل لنا أن أبلوس جاء من الإسكندرية إلى أفسس. إذن، لدينا أشخاص قادمون من شمال إفريقيا إلى أفسس. نحن في إمبراطورية رومانية، والرومان متورطون في جميع أنواع الأنشطة والحكومة وجميع أنواع الأنشطة في العالم القديم.

لذا، ربما يكون هناك رومان هناك. لا أدري إن كنت قد ذكرت هذا في وقت سابق من دراستنا. لم يكن الرومان يحبون اليونانيين كثيراً، وكان اليهود يطلقون على الجميع لقب غير اليهود.

إن اليونانيين فخورون جداً بوصف الجميع بالبربرين ثم يفكرون في كنيسة تضم كل هؤلاء الناس في الكنيسة. أراد بولس التأكد من فهمهم للجوهر الحقيقي للهوية المسيحية. الهوية التي عندما تأتي إلى المسيح، لا نتظاهر وكأننا لا ننتهي إلى أي أصل عرقي.

إننا لا نتظاهر بأننا من عرق واحد. ورغم أننا ننتهي إلى خلفيات عرقية مختلفة وتنوع عرقي، إلا أننا نستطيع أن نرى أنفسنا كأعضاء في عائلة الله في المنزل حيث يكون الله نفسه هو الأب، وكل واحد منا هو أخ وأخت. لقد قلت مراراً وتكراراً أنه إذا كنت تريد أن تفهم ما يحاول بولس الترويج له في أفسس، ففكر في عائلة حيث الزوج أسود والزوجة بيضاء وهناك أطفال من أعراق مختلطة في هذا المنزل.

إنهم ما زالوا يشكلون عائلة. وعندما تراهم في السوق في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة، ربما تظن أنهم أصدقاء رائعون. أحدهم أسود، والآخر أبيض، وربما لديهم بعض الأصدقاء الإسبان.

فكر في هذا الأمر. إن وصف بولس للهوية المسيحية هو أن تنظر الكنيسة إلى نفسها كأعضاء في عائلة الله مع كل هذا التنوع. إنهم لا يهملون أو يتظاهرون بعدم وجودهم.

أعني أنني من أولئك الذين يزعمون أن مفهوم عدم التمييز بين الأعراق الذي يتم الترويج له في بعض بلدان العالم الغربي ما هو إلا مزحة. ينبغي للناس أن يقبلوا عرفهم كما هو وأن يتظاهروا بعدم إظهار الأمر وكأن الناس عندما يرون شخصًا أسودًا، لن ينظروا إليه على أنه أسود، أو عندما ينظر الناس الآخرون إلى شخص أبيض، فلن ينظروا إليه على أنه أبيض. يفضل بولس أن يضع لنا نموذجًا أعلى لننظر إليه من حيث الكيفية التي ينبغي أن تبدو بها الهوية المسيحية.

وفي هذا الإطار يتحدى الكنيسة، فيؤكد أن الهوية تأتي مع المعايير وديناميكيات المجموعة الداخلية التي تعزز الوحدة في الكنيسة. ويواصل تسليط الضوء على الصفات والموارد الروحية اللازمة، وخاصة قوة الروح القدس والمسؤولية الشخصية، لجعل الوحدة حقيقة واقعة في مجتمع الإيمان. ويكتب أيضًا ليدعو المسيحيين إلى العيش وفقًا للدعوة السامية.

في الواقع، في رسالة أفسس، يقدم بولس عبارة عميقة في الإصحاح الرابع، وهي أن نعيش بما يليق بالدعوة وفي مكان آخر، مثل فيلبي، يقول: "عليك أن تعيش بما يليق بالإنجيل". وفي رسالة أفسس، يقول: "عليك أن تعيش بما يليق بالدعوة، وليس فقط الدعوة التي دُعيت من أجلها".

كان بولس يشدد على حقيقة مفادها أن الجماعة تتألف من أشخاص مدعويين إلى بيئة عائلية مميزة، وأن وجودك في هذه البيئة العائلية المميزة يعني أنك تستفيد من شعور عظيم بالشرف. نعم، من الواجب عليك أيضًا أن تتأكد من أنك تقوم بدورك في الحفاظ على هذا الشرف سليمًا حتى لا ينتهي بك الأمر بأسلوب حياتك، وموقفك، وتفعلك الاجتماعي، والطريقة التي تتعامل بها مع الناس في الجماعة إلى جلب العار والحرج لأهل الإيمان. يكتب بولس الرسالة إلى أهل أفسس، وهو يفكر في هذه الأشياء الثلاثة الرئيسية كما سأحاول أن أضعها.

لاحقًا، سأوضح ما اعتقدت أنه الأفضل، وربما يكون بيان الغرض من هذه الرسالة واضحًا وواضحًا. ولكن قبل أن أفعل ذلك، دعني أعرض عليك بعض الموضوعات الرئيسية في هذه الرسالة لتنشيط عقلك. كما تعلم، أريد أحيانًا فقط أن أجعلك تبدأ في التفكير، والتفكير، والتفكير قبل أن ندخل في هذا.

لذا، دعونا نلقي نظرة على بعض هذه المواضيع الرئيسية. وبينما نقرأ هذه الرسالة، إذا كنت من العالم الغربي أو كنت تتابعنا في الولايات المتحدة أو أستراليا أو إنجلترا، يرجى أن تدرك أنه على الرغم من أننا لا نعيش في عالم حيث القوى الروحية وكل ذلك والذكر للأنشطة الروحية هو جزء من عالمنا، فإن هذا ليس سببًا يدعونا إلى تجاهل ذلك لأن هذه كانت حقيقة عالم بولس وعالم المسيحيين الأوائل في أفسس. يكتب في هذه الرسالة مسلطًا الضوء على موضوع أن المسيح هو الأسمى على كل الخليقة، وخاصة على الرئاسات والسلطات.

وبعبارة أخرى، قد تسود القوى الشيطانية في نفوذها وقوتها، لكن قوتها لا تقترب من قوة الله. لذا، بالنسبة لأولئك الذين هم في المسيح، ليس هناك حاجة للخوف من كل تأثيرات هذه القوى. ولا يجب على المسيحيين أن يعيشوا كما لو أن هناك بعض الشياطين تحاول سحقهم كل يوم ويعيشون في هذا الشعور بالخوف.

إن هذه هي الحياة غير المسيحية في واقع الأمر. فالمسيحي يعرف ما فعله المسيح، كما يقول بولس، في رسالة أفسس. وهو يفهم ما انتصر عليه المسيح.

وهم يدركون النصر الذي أحرزه الله في المسيح. وهذا الموضوع سوف يتوجه، وخاصة في الفصول الثلاثة الأولى من هذه الرسالة، لإظهار للمسيحيين الأوائل أن المسيح هو الأسمى على كل الخليقة. والموضوع الثاني

الذي سوف نراه في مناقشة أفسس هو أن المؤمنين مدعوون للمشاركة مع المسيح في موته، وفي قيامته، وفي كمال كمال المسيح.

،ثالثًا، سنرى التركيز على الكنيسة باعتبارها جسد المسيح. وسيكون لهذا الجسد أجزاء عديدة. قبل لحظات كنت أتحدث عن التكوين العرقي وكيف يمكن للناس أن ينتموا إلى عائلة واحدة من الله.

سيؤكد بولس أن جسد المسيح هو جسد متحد. وسيستخدم استعارة الجسد لإظهار كيف أن الأجزاء المختلفة والاختلافات المختلفة، سواء كانت عرقية أو دينية أو عنصرية أو أي شيء آخر، لا تزال تساهم في جعل الجسد ما هو عليه. وهي النقطة التي يوضحها بشكل جيد في 1 كورنثوس 12

عندما يتحدث بولس عن المواهب الروحية ، فإنه يطرح أسئلة مثل: ماذا لو توقفت اليد عن كونها اليد؟ عندما أحاول أن أشرح وجهة نظر بولس هنا، أحب أن أقول هذا. ماذا لو توقفت أظافرك عن العمل؟ أوه، في بعض الحالات، أعتقد أن الألم على الحائط سيعاني. عندما يعمل بعض الناس، وتؤلمهم ظهورهم، وترفض أظافرهم العمل، فإنهم يذهبون خلف الحائط ويخدشون ظهورهم بالحائط.

الآن، عندما ترى الألم على جدرانك، يجب أن يدرك هذا بأهمية أظافرك. إن وجهة نظر بولس هي أن كل شخص مهم. بغض النظر عن الطريقة التي قد نتصور بها، فإننا جميعًا نشكل جزءًا من جسد المسيح.

إنها استعارة قوية سوف يشرحها في هذه الرسالة. والموضوع الأخير الذي أود أن ألفت انتباهكم إليه هو أن المسيحيين ينتمون إلى عائلة الله. وهذه العائلة تشكل مجتمع الإيمان.

ولكن نحو نهاية الرسالة، سوف يتحداهم أيضًا أن يجعلوا المسيح ربًا لأسرهم الصغيرة. وإذا سمح الوقت، في سياق مناقشتنا لرسالة أفسس، فسوف أتمكن من مشاركتكم فصلاً ساهمت به مؤخرًا في كتاب حول هذا الموضوع بالذات.

بيت الإنسان وبيت الله. في رسالة أفسس. وكيف يُظهر بولس هذا البيت الكبير لله.

وكيف ينبغي أن تعمل الأسرة الكبيرة تحت سيادة الرب يسوع المسيح. وفي نهاية الحديث، يضيق الحديث ليقول: "أريد أن يحدث هذا في بيتك." وهذه هي الطريقة التي يجب أن يتعامل بها الزوجان مع بعضهما البعض.

هكذا يجب أن يتعامل الآباء والأبناء مع بعضهم البعض. هكذا يجب أن يتعامل السادة والعبيد مع بعضهم البعض. إذا كنت تفعل ذلك، فإن ديناميكيات العلاقة في الأسرة الكبرى سيكون لها تأثير مباشر على ما يحدث في الأسرة الصغرى.

وسواء صدقتم هذا أم لا، فإن البيوت الصغيرة هي في الواقع الأماكن التي تلتقي فيها الكنائس. لذا، فمن المنطقي أن يرسم هذه الصورة بحيث ترى نفسك كعائلة كلما أتيت للقاء. ولكن كلما ذهبتم إلى بيوتكم الخاصة، ترون يسوع ربًا لأسرتكم.

هذا هو المجتمع الذي سيكون لدى معظم الأسر إلههم الخاص. قد يكون هذا الإله إلهًا زراعيًا يساعدهم على النجاح في المشروع الزراعي. قد يتصل البعض بإله يساعدهم في مجال الأعمال.

إذا كنت من محبي النبيذ وتستمع بالنبيذ وكل ذلك، فربما ترغب في الحصول على ضريح صغير لديميتر، إلهة النبيذ، وتقول، كما تعلم، أنا أحاول فقط صب القربان والاحتفال واستخدام ذلك كجزء من جدول الأعمال.

لشرب المزيد من النبيذ. أعني، كان من الشائع جدًا أن يكون هناك إله هو أيضًا الإله الذي يرأس بيوت الناس. يقول بولس أنه بالنسبة للمسيحيين، يجب أن يكون يسوع هو الرب على بيوتهم.

وسأوضح لك ذلك أثناء مناقشتنا لرسالة أفسس. يا لها من مادة أساسية كثيرة. لماذا قضينا كل هذا الوقت؟ سننتقل إلى الاختبار قريبًا جدًا.

ولكن دعونا نلقي نظرة على الجزء الأخير من المناقشة التي أجراها كلينت أرنولد حول المقدمة. كيف يوضح كلينت أرنولد بعناية الغرض من رسالة أفسس. إنه تعليق نُشر، على ما أعتقد، منذ عام أو عامين.

لقد نجح بولس في اختيار المناقشات العلمية، وتلخيصها، وإدخالها في بحثه الخاص، ووضع هدف أفسس بعناية في جملة واحدة طويلة. لقد كتب بولس هذه الرسالة إلى شبكة كبيرة من الكنائس المحلية في أفسس والمدن المحيطة بها لتأكيد هويتهم الجديدة في المسيح كوسيلة لتقويتهم في صراعهم المستمر مع قوى الظلام، وتعزيز الوحدة بين اليهود والأمم داخل الكنائس في المنطقة وفيما بينها، وتحفيز التحول المتزايد لأسلوب حياتهم إلى توافق أكبر مع النقاء والقداسة التي دعاهم الله لإظهارها. ضع هذا في ذهنك أو تذكر هذه الكلمات، وبعد ذلك سننتقل مباشرة إلى البدء في النظر في الاختبار.

لذا، أطلب منكم في نهاية المحاضرة الأخيرة أن تقرأوا رسالة أفسس، رسالة أفسس بأكملها. أمل أن تكونوا قد أنجزتم هذا الواجب المنزلي. وإذا لم تفعلوا، فهذا هو الوقت المناسب لنا لنخرج الكتاب المقدس ونبدأ معي.

دعونا نبدأ بالنظر إلى الآيات القليلة الأولى من هذه الرسالة. الآيتان الأولى والثانية ستقرآن هكذا: بولس، رسول المسيح يسوع، بمشيئة الله، إلى القديسين الذين في أفسس والمؤمنين بالمسيح يسوع.

نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح. هذه هي تحيات بولس المعتادة في كثير من النواحي ولكن من المهم أيضًا أن تنعش ذهنك لأن بولس لا يكف عن استخدام بعض هذه التحيات. هنا، على عكس ما نجده في رسائل أخرى مثل رسالة فليمون حيث قدم نفسه كسجين، مثل رسائل بولس الأخرى، يقول: أنا بولس الرسول.

فتترجم إلى شخص مُرسَل. وقد apostolos إن كلمة الرسول قد تحمل معنى الرسول. أما الكلمة اليونانية تحمل معنى شخص أُرسل بمهمة أو منصب رسول.

يميل العلماء إلى الاعتقاد بأن هذا المفهوم قد يكون متشابكًا في الطريقة التي يستخدم بها بولس اللغة. عندما يستخدمها، فإنه يحاول بذكاء أن يُظهر أنه رسول، ومع ذلك فهو رسول لسلطة أعلى، وبالتالي يتعين على الناس أن يستمعوا إليه. إذا كنت تريد أن تلاحظ أين يغير هذا النوع من الألقاب في تحياته، فهو يغيرها فقط عندما يتعامل مع قضايا شخصية للغاية مثل جميع المجتمعات الشخصية التي تربطه بها علاقات شخصية.

لذلك، عندما يكتب إلى الكنائس المقدونية، أو مراسلي تسالونيكي أو أهل فيليبي أو فليمون، وهي الكنائس التي عمل بها وكان قريبًا جدًا منها، أو فليمون، الذي يريد أن يثبت أن لديهم علاقة وثيقة جدًا معه، فإنه يتخلى عن ذلك ويقول، نحن عادة نقول، أوه، بولس السجين، ولن يستخدم كلمة رسول. لذا، فهو يحمل معنى، أنا المرسل، ولكنني أيضًا المرسل بدرجة عالية من السلطة. لذا، فإن القوة والرسول موجودان هناك.

ربما إذا كنت تحاول توضيح ذلك، على الرغم من أن هذه ليست اللغة التي يستخدمها بولس هنا، فإن الأمر أشبه بسفير قوي. لقد قلت كثيرًا إنه إذا ذهبت إلى بلد ما وكنت تبحث عن سفراء، فستجد هناك سفراء من جميع أشكال البلدان. ولكن عندما تقول إنك تريد مقابلة سفير الولايات المتحدة أو سفير كندا أو سفير بريطانيا العظمى، فهذه مهمة صعبة أن تتمكن من الوصول إليهم.

لا أستطيع أن أتخيل مدى الصعوبة التي قد أجدها إذا أراد السيد نوبدي، مثلي، إجراء محادثة مع رئيس الولايات المتحدة. حتى عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ، لم يكن من الممكن ترتيب لقاء شخصي معه لمناقشة الأمر، وشرب القهوة، وعقد كل هذه الاجتماعات معه. ولكن في إحدى دول أوروبا الشرقية، على سبيل المثال، لم يتطلب الأمر الكثير من الجهد حتى أتصل بأحد أصدقائي وأسأله: هل يمكنك التحدث إلى هذا الرجل الذي يوشك على انتخابه رئيساً؟ كل استطلاعات الرأي تشير إلى ذلك.

إن كل الدلائل تشير إلى أنه سينجح في مسعاه. ولكننا كنا خائفين من أنه إذا أصبح رئيساً لأدرياً فلن يمنح المسيحيين الفرصة. ولقد قضيت وقتاً طويلاً في محاولة القيام بالخدمة الدينية في هذا البلد بالذات.

اتصلت بصديق وسألته إن كان بوسعه ترتيب لقاء لي لتناول القهوة مع الرئيس. فاتصل بمكتب الرئيس وقال له: يقول صديقي: وهكذا؛ إنه هو الذي كان يفعل كذا وكذا. والأمر الجيد في صالحه هو أنني كنت، وما زلت من السود القلائل الذين يقومون بالكثير من الأعمال بين الكنائس في هذا البلد على وجه الخصوص. لذا فإنك لا ترى أشخاصاً سوداً يتحدثون بلهجة غريبة.

لذا، فمن السهل أن نلاحظ من هم حولنا. باختصار، قال الرجل نعم. وبوسعي أن أذهب وأجلس معه وأتقي به لمدة ساعة وأقضي بعض الوقت في التعرف عليه وأطلب منه أن يقدم لنا خدمة لتعزيز الحرية الدينية. عندما يصبح رئيساً.

منذ توليه منصب الرئيس، تمكنت من إرسال ملاحظات، كما تمكنت من العمل من خلال الأصدقاء. وهو يعمل بالفعل على جلب الحرية الدينية إلى هذا البلد.

لم يكن بوسعي أن أفعل ذلك في الولايات المتحدة. إن القول بأنني رسول، ولكنني رسول يتمتع بالسلطة، يشبه إلى حد كبير القول بأنني سفير أو رئيس دولة مهمة للغاية.

إن القوة التي تأتي معها أقوى. وهذا هو النوع من الأشياء التي سينقلها بولس بهذا اللقب. فهو يتعامل مع الناس في أفسس.

إنهم أذكى، وهم يعرفون أشياء الأعمال، وهم في المدينة.

كما تعلمون، سكان المناطق الداخلية من المدن. يتابع بعضكم هذا من داخل المدن. أنتم تعرفون ديناميكيات المدن.

يحاول بولس أن يوصل رسالة إلى هؤلاء الأشخاص. كما يريد أن يثبت أنه ليس مجرد رسول بملء إرادته. بل هو رسول بإرادة الله، وبرغبات الله.

إن هذا ليس من ضمن أي أجندة بشرية، بل هو جزء من قصد الله وتصميمه. والكلمة التي استخدمها للإشارة إلى الإرادة يمكن أن تترجم إلى رغبات أو رغبات. وهو في الواقع رسول لأن الله يريد أن يكون رسولاً.

هل تتذكر كيف أصبح هذا الرجل مسيحياً؟ لم يكن لديه أي خطة للضغط من أجل الحصول على منصب للتبشير بالإنجيل. لم يكن يعاني من أي حالة بطالة، لذلك أراد أن يذهب ويعمل من أجل المسيح حتى يتمكن من الحصول على وظيفة. لا، كان مشغولاً باضطهاد الكنيسة عندما التقى به المسيح على الطريق.

أسقطوه عن ظهر الحصان واسألوه أقوى سؤال اتهامي: شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟ هكذا تغيرت حياته. قال إنه رسول بإرادة الله، وفقًا للرغبات والاحتياجات.

من الله، عليك أن تأخذه على محمل الجد، فالشخص الذي يقوم بمعاملته هو شخص مهم جدًا.

، وكل الناس في الكنيسة يعترفون بهذا الإله. ويقول إنه يكتب إلى هؤلاء الناس الذين هم قديسين. لقد ذكرت إذا كنت تتذكر عندما تحدثنا عن هذا الأمر، أنني أعتقد أننا كنا نناقش رسالة كولوسي؛ في المقدمة، أتحدث عن القديسين حتى لا أضيع الكثير من الوقت هنا.

إن كلمة قديس هنا لا تعني تطويب البابا. أو بعبارة أخرى، عندما يتعين على الكنيسة الكاثوليكية أن تخضع لمعايير دينية لكي تتمكن من تحديد ما إذا كان شخص ما يفي بالمعايير اللازمة ليكون قديسًا، ويخضع البابا للطقوس اللازمة لجعل الشخص قديسًا. هذا ليس ما نتحدث عنه هنا.

كلمة قديسين هي صيغة الجمع لكلمة مقدس في النص اليوناني. وعندما يدعوهم بولس قديسين، فإنه يدعو؛ إنه يتحدث عن أشخاص دعاهم الله، واختارهم الله، وخصصهم الله لاستخدامه. ويشير إليهم باعتبارهم المؤمنين.

في بعض الأحيان، لا تنجح بعض الترجمات باللغة الإنجليزية بشكل جيد. فهي تميل إلى أن تبدو وكأنها تنقل الرسالة التي مفادها أن بولس يتحدث عن أولئك الذين يؤمنون بالمسيح. لكن اللغة تحمل المزيد من الحديث عن القديسين والمؤمنين، أولئك الجديرين بالثقة والذين يتمتعون بدرجة معينة من الشخصية الأخلاقية.

وهكذا، فإنهم سيؤمنون بالمسيح، ولكنهم أيضًا آمناء في عملهم مع المسيح. وهذا هو المجال الذي يكونون فيه قديسين ومؤمنين أو جديرين بالثقة، وهو في المسيح. وهنا تأتي تحية بولس المعتادة

نعمة لك نعمة لك سلام من الله

أحاول أن أمنع نفسي من الانفعال الشديد إزاء هذه الرسالة، كما حذرتكم في البداية. ولكن عندما يقول لكم بولس النعمة في رسالة أفسس، فهو لا ينطق بتصريح عادي مثل الرسائل الأخرى التي كتبها. ففي هذه الرسالة، سوف يتحدث عن النعمة كما لم يفعل من قبل.

إنه سيوضح طبيعة نعمة الله بشكل غير مسبوق. وإذا كانت الكنيسة المكونة من مجتمعات متعددة الأعراق. ستعمل معًا، وإذا كان من المفترض أن تسود الوحدة في الكنيسة، فمن المهم أن تفهم الكنيسة نعمة الله. النعمة، النعمة لك.

السلام عليكم، إن الرفاهية التي يوفرها الله وحده هي نصيبك حتى لا تتعرض لصراعات داخلية تجعلك تشكل مشكلة في ديناميكيات المجتمع. وهذا من الله أبيننا

مرة أخرى، مسألة القرابة. لا تسمحوا لي بالتعمق في هذا الأمر. لكن الله، أبونا

والرب، الرب يسوع المسيح. بالنسبة لي، كلمة الرب هي إحدى الكلمات التي نعبر عنها بسهولة عند قراءة رسائل بولس. الرب، السيد، الذي نتحرك ونفعل ونطيع وأوامره

إن الله هو الذي يأتيكم منه النعمة والسلام. وبعد أن كتب بولس هذه الكلمات، كان ينوي أن يكتب ما أسميه الدعاء الذي لا يهدأ. وسوف يكتب جملة رائعة

Nestle Alan 28. Nestle Alan 28 في الواقع، في بعض النصوص اليونانية التي لدينا، فإن أحدثها هو يقسم هذه الجملة إلى ثلاث ويضع نقاطًا. في بعض النصوص اليونانية، من الآية 3 إلى الآية 14 عبارة واحدة

تخيل ذلك. تخيلني وأنا أحاول قراءة الآيات من 3 إلى 14 بلهجاتي الأفريقية الغربية دون أن أتفهم. هل تستطيع أن تفهم؟ أعتقد أن بولس كان يتوقع أن يكون الناس متحمسين للغاية لما سيقوله

وهذا ما قاله. تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا في المسيح بكل بركة روحية في السماويات. كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، فلنكن قديسين وبلا لوم أمامه في المحبة

ففي المحبة سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح حسب قصد مشيئته لمجد مجد نعمته التي باركنا بها في "المحبيب الذي فيه لنا الفداء بدمه في المسيح ومغفرة خطايانا حسب غنى نعمته التي أفاضها علينا بكل حكمة وفطنة، إذ عرفنا سر مشيئته حسب قصده الذي جعله خطة لملء الزمان ليجمع فيه كل شيء ما في السموات وما على الأرض"

فيه نلنا ميراثًا مُعَيَّنًا سلفًا حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب مشورة مشيئته، لنكون نحن الذين سبقنا في رجاء المسيح لمجد مجده. فيه أيضًا إذ سمعتم كلمة الحق إنجيل خلاصكم وأمنتم به خُتِمتم بالروح القدس الموعود الذي هو عربون ميراثنا إلى أن ننال لمجد مجده. يا لها من جملة رائعة! تخيلوا أن هذه جملة واحدة.

هذه هي الطريقة التي جمعنا بها بعض النصوص اليونانية، ولكن دعونا نلقي نظرة على بعض مكونات هذه الجملة بالذات لنعد لنظرة أكثر عمقًا لهذه الجملة في دراستنا التالية. أولاً، أود أن ألفت انتباهك إلى الطريقة التي سيحدد بها بولس نبرة القرابة. في الآيات القليلة الأولى، انظر إلى الآيات من الثالثة إلى الخامسة وحدها؛ فهو يقدم مفهوم الأسرة هذا بأن الله هو أب المؤمنين

وهو أيضًا والد ربنا يسوع المسيح. ثم يقدم كلمة "الخلاص" التي يتبناها المؤمنون من خلال المسيح. وهي واحدة من تلك الكلمات التي أعتقد أن الترجمة الإنجليزية لا تساعدنا كثيرًا

هذه الكلمة، إذا أردنا ترجمتها sans. لا، هذه الكلمة ليست sans. يستخدم بعض المترجمين الإنجليز كلمة sans حرفيًا، يمكن تبنيها

عندما ندخل إلى الاختبار، سألفت انتباهكم إلى ذلك. لكن انظروا كيف تسير الأمور. الله هو أبونا

وهو أيضًا والد الرب يسوع المسيح. ونحن، أي المؤمنون، أبناء الله بالتبني. لذا، فهو سيضيف هذا في سياق المحادثة ليقول إننا نحن الإخوة الذين نشترك معهم في الميراث، سنجلس الآن مع المسيح وسنتمتع بهذه الامتيازات المشتركة مع المسيح

وسوف يضمن ويضمن أيضًا حماية الكنيسة بسبب هذا الموقف مع الله. فكر في الأمر. تخيل أن الله هو والدك الطبيعي، وأنت في بيت

هل تخاف من أن يأتي إليك أحد اللصوص المسلحين؟ ذلك اللص الذي لا ينام ولا ينام. ذلك اللص الذي يستطيع أن يتكلم ويترك رأسه منسدلة. هل تعلم، ذلك اللص الذي يستطيع أن يذهب ويترك زلزالًا أو شيئًا غامضًا يحدث

الله الذي يملك القدرة على فعل كل شيء وأي شيء. هل تشعر بعدم الأمان؟ يقدم بولس مفهومًا قويًا هنا وهو أنه إذا كان الله هو أبوك وهويتك فيه وأنت موجود هناك، أوه، أحب هذا المقطع الذي وضعه في مكان آخر. إذا كان الله معنا، فمن يستطيع أن يكون ضدنا؟ إن أبانا الذي في السماء هو حمايتنا الحقيقية

انتبه إلى هذه النظرة العامة على هذه الآيات القليلة. إن الفصل الأول، الآيات من 3 إلى 14، عبارة عن جملة واحدة في نص يوناني، كما أشرت في وقت سابق. وقد تساءل بعض العلماء عما إذا كان هذا نوعًا من البركات اليهودية التي تم اختيارها وإدخالها إلى النص

ولكنك تريد أن تعرف أن اللاهوت وأسلوب هذه الكتابة يتفقان مع الطريقة التي يكتب بها بولس ويناقش بها القضايا في الرسالة. لذا، فإن معظم المفسرين المعاصرين يتجاهلون في الواقع فكرة أن هذا لابد وأن يكون قد أخذ من مكان ما. هذا الشكل من البركة، الذي يعد أحد العناصر الغنية في العهد القديم، وخاصة عندما تتعامل مع المزامير وغيرها من الأسفار التي نتجاهلها عادة، كان جزءًا أساسيًا من التقوى العبرية القديمة

وحتى مع ثقافة الشرق الأدنى القديمة. لذا فأنا لا أحاول أن أعش ذهنك فقط حتى تفهم عندما تقرأ الآية 3 أن بولس اليهودي، الذي أصبح تابعًا للرب يسوع المسيح، المولود من هذه الثقافة، يفهم نمطًا مشتركًا في هذه الثقافة. لذا، فلننتقل إلى العهد القديم

لا تحصر نفسك في العهد الجديد، أليس كذلك؟ واحصل على بعض هذه البركات أو لغة التسبيح التي تجدها في العهد القديم. في المزمور 72، الآيات 18 إلى 19، يكتب صاحب المزمور، "مبارك الرب إله إسرائيل". "الصانع العجائب وحده. تبارك اسمه المجيد إلى الأبد

لتمتلى الأرض كلها من مجده. آمين، وآمين. هذا النوع من اللغة الذي تجده في أفسس 1: 3 يقول، مبارك هو الله الذي باركنا بكل بركة روحية

هذا هو معنى اللغة. في العهد القديم، الشيء المثير للاهتمام الذي نجده هو أن حتى بعض الوثنيين، عندما يتعاملون مع اليهود، يبدأون في إدراك هذا ويبدأون في استخدام بعض ما يسمى تقليديًا بالبركة لبركة الله وتمجيد اسم الله أيضًا. اعتقدت أنه يجب أن أعطيك مثالاً لأعطيك فكرة أنه قد يتردد صداه جيدًا أيضًا بين القراء غير اليهود في أفسس

، على سبيل المثال، في دانيال الفصل 3 الآية 28، أجاب نبوخذ نصر وقال، تبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو الذي أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين وثقوا به ونبذوا أمر الملك وأسلموا أجسادهم بدلاً من أن يخدموا ويعبدوا أي إله غير إلههم. في سفر أخبار الأيام الثاني، نرى أيضًا شيئًا مثيرًا للاهتمام للغاية. ثم أجاب حيرام ملك صور، فيما يتعلق بالتعامل مع سليمان، في رسالة أرسلها إلى سليمان، لأن الرب يحب شعبه، جعلك ملجأ عليهم

وقال حيرام أيضًا: "تبارك الرب إله إسرائيل، صانع السماء والأرض، الذي أعطى الملك داود ابنًا حكيمًا، له حكمة وفهم، الذي سيبني هيكلًا للرب وقصرًا ملكيًا لنفسه." "الآن، لن أتحدث عن العهد القديم. ما أقصده هنا هو أن أعطيك فكرة عن أن هذا التقليد المتمثل في مدح الله وبركاته كجزء من التقليد الديني يشكل جزءًا أساسيًا من الشعور بالتقوى بين اليهود، ونحن نعلم أنه في عالم الشرق الأدنى القديم على وجه الخصوص يتجلى هذا في الطريقة التي نراها في النص التوراتي

من المرجح أن هذا كان يظهر أيضًا بين الرومان واليونانيين. أما فيما يتعلق بالعهد القديم، وخاصة العهد الذي عرضته عليكم في سفر أخبار الأيام، فإنني أجده مثيرًا للاهتمام لأنه إذا كنت تعرف المزيد عن سليمان وكل هؤلاء الناس، فأعتقد أن بعض هؤلاء الملوك كانوا في بعض الأحيان بارعين في الأعمال التجارية. يمكنهم

قول أشياء رائعة في مدح الله، وجعل سليمان يشعر بالسعادة، وإعطائهم أعمالاً تجارية، ثم تسير الأمور على ما يرام من هناك.

ولكن هذا مجرد استطراد. فلنترك هذا جانباً ونعود إلى هذه الآيات. ولأنني اقتربت كثيرًا من العناصر التمهيدية لهذه الجملة الطويلة قبل أن نتوسع فيها في سلسلة المحاضرات التالية، دعوني أقدم لكم مخططًا عامًا

إذا اخترت هذه الآيات من الآية 3 إلى الآية 14 وبدأت في قراءتها، فستلاحظ أن الطريقة الأسهل لقراءتها من حيث كيفية تدفق الجملة هي المخطط التفصيلي الذي سأقدمه لك. ولكن ما سأفعله بعد أن أعطيك المخطط التفصيلي هو أن أختار هذه الجملة المعقدة وأريك بعض الأشياء الرئيسية التي تظهر فيها حتى تتمكن من التفكير معها لاهوتيًا وفهم ما يفعله بولس هنا. لذا، من حيث المخطط التفصيلي العام، نجد بولس يدافع عن هذا

تبارك الله الذي جعلنا شعبه، وسنتحدث عن ذلك بالتفصيل، فهو الذي تبنانا، وسيذكر ذلك في هذه السطور.

تبارك الله على فدائه وكشفه، لقد افتدانا وكشف لنا سره، تبارك الله على ميراثنا ورجاءنا

إننا نبارك الله لأنه لم يخلصنا الآن فحسب، بل لأنه يملك لنا ميراثًا أيضًا. وعندما نأمل في الميراث، فلا يكون ذلك مجرد تخمين، بل هو أمر نتأكد من أننا سننال

وليبارك الله خلاصنا الحاضر والمستقبل. فكر في هذا المخطط العام وأنت تتأمل هذا النص لأننا سنبدأ في تفكيك بعض عناصر هذا الاختبار. هل يمكنني أن أختتم هذه الجلسة بالذات؟ وإذا سمحت لي، دعني أقرأ فقط آيتين من هذه الآية بالذات التي أحبها كثيرًا من سفر أستير

تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح، واختارنا فيه قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم أمامه في المحبة، إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح حسب قصد مشيئته

أتمنى أن تنعم بكل البركات الروحية في السماويات من أجل هذا الإله الذي دعانا، والذي ربما ألهمك سبب انضمامك إلى سلسلة الدراسة هذه. أتمنى أن تنعم بالبركة. وأتمنى أن تشعر وأنت تتعمق في هذا الكتاب بمزيد من البركات لكونك ابنًا أو ابنة أو طفلًا لله، محبوبًا ومحميًا، ووارثًا ينتظره ميراث طيب

شكرا لانضمامك إلينا وأتمنى أن تستمر في دراستك معنا. بارك الله فيك

هذا هو الدكتور دان داركو وسلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 19، مقدمة إلى رسالة أفسس، الجزء 2